رابط المادة على منصة باحث

تيسير الفقه معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-97

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. امام المتقين وقائد الغر المحجلين - 00:00:12

من ربه وعلى اله ومن سار على نهج وقت فاثره واتم التسليم الى يوم الدين وبعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية. في برنامج تيسير الفقه الذي نستعرض فيه مسائل الفقه بشكل ميسر مختصر مبسط - 00:01:02

يستفيد منه المسلم والمسلمة في حياتهما اليومية ويسرنا ان يكون ضيفا لنا في هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا. واسأل الله - 00:01:17

جل وعلا للجميع التوفيق لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين نحن معكم في باب سجود السهو مشاهدينا الكرام وها نحن نستعرض اخر مسائله او اخر المسائل في هذا الباب علنا نبدأ في آآ هذا الباب حال المأموم - 00:01:32

والامام في آآ سجود السهو. وهل يكون المأموم تبعا لامامه في ذلك وكيف تكون احواله لعلك تفضل يا شيخ مأجورا مشكورا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:01:51

فان الشريعة قد لاحظت النقص عند المكلفين وما قد يطرأ عليهم من سهو ونسيان ونحو ذلك ومن هنا جاءت الشريعة بتقرير ما يتعلق باحكام سجود آآ السهو وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى في الصلاة - 00:02:08

وانه سجد من اجل السهو الذي ورد عليه في اثناء صلاته في احاديث متعددة وسجود السهو من الامور المشروعة في الصلاة عند حدوث سببه وموجبه سجود الشهو وسجود السهو من الامور المشروعة في الصلاة عند حدوث سببه وموجبه - 00:02:32

وقد اختلف العلماء في حكمه في الامام الشافعي يرى بانه سنة مطلقة والامام ابو حنيفة والامام مالك يريان انه آآ يكون واجبا في اه في النقصان دون حال الزيادة والامام احمد يرى وجوبه في الحالين في حال النقصان والزيادة وحال الشك - 00:02:59

ولعل القول الاخير هو ارجح الاقوال لما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سهى احدكم في صلاته فليسمع وهذا لفظ عام وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زاد الرجل او نقص في صلاته فليسجد آآ سجدة - 00:03:29

والمشروع للعبد اذا كثر سهوه في الصلاة الواحدة ان يكتفي بسجدتين ولا يشرع له ان يأتي باكثر من سجود نظرا لتعدد السهو عنده وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك التشهد الاول وترك الجلوس له واكتفى بسجدتين - 00:03:51

واما ما ورد من حديث لكل سهو سجدتان فبعض اهل العلم يضعفه والقول الاخر بان هذا الحديث به الجنس جنس السهو يكون له يكون له سجدتان. وليس المراد به السجدة آآ وليس المراد به ان كل سهو - 00:04:17

او سجدتان مستقلتان واسباب سجود السهو اما الزيادة بان يزيد آآ المصلي آآ فعلا من الافعال من جنس الصلاة في اثناء صلاته ساهيا غير متعمد له واو النقصان بان يترك بان يسلم في اثناء صلاته او بان يترك واجبا من الواجبات - 00:04:40

التي تجب في اثناء الصلاة والثالث في حال الشك. فاذا تردد هل صلى ركعتين او ثلاثة هل اتى بركن او لم يأت به فانه يشرع له والسجود في هذه الحال - 00:05:07

اذا كان الانسان مأموما اه الحل الاحكام السابقة التي ذكرناها تشمل حتى الامام اذا صلى اماما بجماعة لكن عندنا مسألة المأموم ما

هي احكامه بالنسبة لسجود السهو؟ وما هو الواجب عليه في هذا الباب - 00:05:24
فنقول اولا المأموم لا يسجد للسهو الا تبعا لامامه. فحين اذ لو قدر ان المأموم قد سهى في الصلاة فانه لا تجب عليه آآ سجود السهو لان آآ الامام يتحمل عنه السهو الذي - 00:05:44
في صلاته لو ترك واجبا او ترك ركنا او ترك آآ فواتى به بعد ذلك فحينئذ نقول بان صلاته مع امامه تجعل الامام يتحمل عنه السهو الذي وقع في الصلاة ومن ثم لا يشرع للمأموم - 00:06:04
ان يسجد للسهو ومن المسائل المتعلقة بالمأموم انه اذا حدث شك من المأموم في اثناء الصلاة هل هي اثنتان او ثلاث فانه حين ينظر الى غالب ظنه هو على الصحيح كما هو مذهب مالك. وقال طائفة بانه يعمل باليقين وهو - 00:06:24
الاقل كما قال الجمهور. وحينئذ لا ينظر الى آآ ما يفعله امامه وانما يعمل بما يتعلق بيقينه او غالب ظنه على القولين في ذلك ولا يكون متابعا للامام. ومثله ايضا - 00:06:48
بوقة مثله ايظا المسبوق. اذا لم يدري بكم ركعة سبقه الامام؟ فانه لا يلتفت الى من بجواره وان كما يعمل بغالب ظنه هو او يعمل بيقينه. هذا القولين في ذلك. وتقدم معنا ان الصواب ان من كان - 00:07:08
عنده غالب ظن فانه يعمل بغالب ظنه وكما هو مذهب الامام مالك. فان لم يكن له غالب ظن فانه يعمل باليقين انظر الى العدد الاقل ولا ينظر الى من بجواره كم صلى ولا ينظر الى امامه لان النصوص لم تحل الى آآ - 00:07:28
النظر الى المأمومين او النظر الى الامام وانما جاءت بقواعد فيما يتعلق بحال غلبة الظن وحال ورود آآ الاحتمال المتساوي الذي يفعله الاحتمال المتساوي الذي يسمونه اه الشك الامام اذا سهى قبل دخول المأموم معه فانه حينئذ اذا سجد الامام لزم من خلفه ان يسجد - 00:07:53
معه حتى المأموم الذي لم يدرك حال السهو فانه يسجد مع امامه. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر المأموم بالاقتداء بامامه. وقال واذا سجدا فاسجدوا لو قدر ان المأموم مسبوق فانه يسجد مع امامه اذا سجد قبل سلام الامام فاذا - 00:08:21
فسلم الامام قام المأموم المسبوق بالاتيان ببقية صلاته ولا يلزمه حينئذ سجود اخر سواء ادرك السهو مع الامام او لم يدركه آآ لو قدر ان سجود السهو كان بعد السلام لو قدر ان سجود السهو كان بعد السلام فماذا - 00:08:48
فعل المأموم المأموم ان كان ان كان قد ادرك مع الامام كمال الصلاة فيسلم مع الامام التسليم الاول فاذا سجد بعد السلام سجد المأموم معه واذا سلم الامام سلم المأموم معه - 00:09:13
هذا بالنسبة لغير المسبوق. واما المسبوق فان كان لا زال في الارض ولم يقم بعد فانه حينئذ يتابع الامام ويكبر ويسجد معه سجدتي السهو. ثم ثم اذا سلم الامام قام المأموم - 00:09:31
الاتيان ببقية صلاته. اذا هذه هي الحالة الاولى بالنسبة للمأموم المسبوق ان يسجد الامام قبل ان يقوم المأموم. ففي هذه الحال يجب على المأموم ان يتابع الامام. لا يسلم وان - 00:09:51
يسجد معه سجدتي السهو فاذا سلم امامه قام المأموم فاتى ببقية الصلاة. الحال الثاني ما لو قدر ان المأموم بعد سلام الامام قام. واستتم قائما. والامام اه سجد للسهو. فحين اذ - 00:10:07
نقول بانه ما دام المأموم قد استتم قائما فانه لا يرجع. ويستمر ويمضي في صلاته. وهل وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر من قام للركعة الثالثة تم قائمة امره الا يرجع. لانه انما ترك في تلك الحال واجب التشهد الاول. وهذا واجب وليس بركن. هكذا - 00:10:27
في سجود السهو هي واجب وليست بركن. ومن ثم فاذا قام المأموم المسبوق فاستتم قائما فان لا يرجع ويمضي في صلاته. واما اذا لم يقم المأموم آآ وكان لا زال جالسا. فحينئذ يلزم - 00:10:57
متابعة امامه ويسجد سجدتي السهو ويأتي ويكتفي بها ثم يأتي بعد ذلك بما سبق به من انواع الصلاة ولا يلزمه في هذه الحال ان اه يسلم مع الامام لا يسلم مع الامام - 00:11:17

اه هذا شيء من احكام السجود السهو بالنسبة للامام. المأموم واه يعني يعلم منها احكام هذه المسائل. مرات قد يسلم الامام ثم يسلم من خلفه فيقومون سراعا ثم يسجد الامام للسهو فنقول في هذه الحالة الاصل ان المأموم لا ينصرف حتى ينصرف امامه ويجعل - 00:11:38

اتجاه المأمومين. فاذا جعل وجهه تجاه المأمومين فان المأموم يحق له الانصراف. اما اذا لم ينصرف الامام فان الاصل ان ان المأموم لا ينتقل من مكانه حتى ينصرف اليه امامه. اذا انصرف اذا انصرف المأموم قبل - 00:12:08

الامام ثم سجد الامام للسهو فحينئذ يعود المأموم فيصلي معهم ويسجد سجدتي السهو التي سجدها آآ الامام اه هذا ما يتعلق باحكام المأموم بالنسبة للسجود السهو على حسب ما طرأ على ذهني من احكامه في هذا - 00:12:28

مقام نعم جميل احسن الله اليك يا شيخ على ما قدمت لكن انصراف الامام كيف يكون هل هو انصرافه من المسجد او انفتاله الى الجماعة. لا المراد بالانصراف هنا قلب الامام وجهه من جهة القبلة الى جهة المأمومين. نعم. اه طيب يا شيخ - 00:12:51

بالنسبة لمسألة لو نسي السجود قبل السلام كان موظعه قبل السلام فسلمت ثم تذكر انه لم يسجد للسهو. سجود السهو قد وقع الاختلاف فيه كما تقدم قبل قليل. الشافعي يقول سنة فمن تركه فان الشافعي لا يلحق عليه شيئا - 00:13:08

والصواب ان السجود واجب بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سهى احدكم فليسجد. ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا زاد الرجل او نقص في صلاته فليسجد آآ سجدتين كما في صحيح مسلم - 00:13:30

وحينئذ لا يجوز للانسان ان يترك سجود السهو اذا ترك للمصلي سجود السهو عمدا بطلت صلاته على الصحيح اذا كان سجوده قبل السلام. اذا كان قبل الصلاة. قبل السلام. وذلك لان السجود واجب. وترك واجب من واجبات الصلاة عمدا يبطلها على ما تقدم - 00:13:49

اما اذا كان السجود بعد السلام فان الصلاة قد تمت بتسليمها لحديث وتحليلها التسليم ومن ثم ان صلاته صحيحة لكن فاته الاجر والثواب ثمان آآ السجود بعد سجود الامام بعد سلامه - 00:14:13

آآ انما هو مكمل للصلاة آآ وليس من صلبها ومن ثم لا تبطل الصلاة بالنسبة للمأموم اذا ترك كهذا آآ السجود آآ اذا كان السجود قبل السلام وتركه الانسان عمدا فانه تبطل صلاته. اما اذا تركه نسيان - 00:14:33

اثنان او خطأ او جهلا فالصواب انه لا تسقط صلاته او لا تبطل صلاته بذلك. لان الواجب اذا ترك تركه الانسان لعذر لم تبطل الصلاة بسبب تركه اه الواجب اذا آآ نسي الانسان السجود قبل السلام فلا بأس ان يسجد بعد السلام ولا حرج عليه في ذلك - 00:14:56

اه لكن ينبغي بالانسان ان يتعاهد سجود السهو واذا حصل منه سبب السجود فيلاحظ ان يأتي بسجود السهو بعض الائمة قد يستحي من المأمومين ولا يقدم على السجود حياء فحينئذ نقول هذا - 00:15:26

خاطئ مخالف للشريعة لان سجود السهو حكم شرعي يجب على العبد ان يأتي به. ثمان افضل الخلق هو النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو ولم يغض ذلك من مكانه ومنزلته. حينئذ لا آآ - 00:15:48

سمن ليس من الديانة في شيء ان يترك الانسان سجود السهو آآ الواجب. نعم اه جميل. اه بالنسبة يا شيخ لو قلنا في قضية الان السلام او قبل السلام او بعد السلام - 00:16:08

ما هي الاشياء في سجود السهو التي تكون قبل السلام. وما هي الاشياء تكون سببها بعد السلام نعم السجود قبل السلام وبعد السلام يلتفت اليه من جهتين الجهة الاولى اسباب كل منهما. مهم. والجهة الثانية احكام كل منهما وصفته - 00:16:23

هذا يقال فيه سجود السهو متى يكون قبل السلام ومتى يكون بعده جمهور اهل العلم يقولون ان سجود السهو الاصل ان يكون قبل السلام ويستثنى من ذلك الحالات التي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد فيها بعد السلام - 00:16:42

جاء في حديث ذي اليدين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين فسلم ثم اتم صلاته ثم سجد بعد السلام. فنقول في هذه الحال بان سجوده هنا قد جاء - 00:17:06

اه بسبب نقصان في صلاته فانه سلم عن نقص. فكل من سلم عن نقص في اثناء صلاته نسيانا فعله اه ان يأتي بالسجود اه السهو آآ ان

يأتي بسجود السهو بعد السلام. اذا الحالة الاولى - 00:17:22
ان يكون قد سلم في اثناء صلاته الحالة الثانية اذا بلغ على غالب ظنه اذا حصل هناك شك ولم تكن الاحتمالات متساوية فانه على الصحيح يبني على غالب ظنه كما في مذهب مالك وفي هذه الصورة فانه يشرع - 00:17:43
له ان يسجد للسهو بعد السلام كما ورد ذلك في الحديث الصحيح الحالة الثالثة اذا نسي السجود قبل السلام فانه يشرع له ان يسجد بعد السلام. فقد صلى النبي صلى الله - 00:18:04
عليه وسلم خمسا فلما سلم قيل له انك صليت خمسا فسجد النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام فهذه ثلاثة احوال يشرع فيها ان يكون سجود السهو بعد السلام. الحالة الاولى اذا سلم عن نقص - 00:18:23
الحالة الثانية اذا بنى على غالب ظنه في حال الشك الحالة الثالثة اذا نسي السجود قبل السلام فانه يشرع له ان يسجد بعد آآ السلام وطائفة من اهل العلم يقولون ان سجود السهو يجب لكل زيادة. فمن زاد في الصلاة شيئا سجد للسلام بعدها - 00:18:43
وقالوا ان حديث ذي اليدين فيه زيادة تسليم وحديث ابن مسعود فيه زيادة ركعة فسجد فيهما النبي صلى الله عليه وسلم للسهو بعد آآ السلام وهناك قول اه هناك اقوال اخرى لكن القول الاول هو اظهر الاقوال في هذه المسألة. فنقول الصواب ان الاصل في سجود السهو ان يكون قبل - 00:19:07
السلام ويستثنى منه ثلاث حالات الحالة الاولى اذا سلم في اثناء صلاته كما في حديث ذي اليدين حالة الثانية اذا آآ شك وبنى على غالب ظنه كما في حديث ابن مسعود. والحالة الثالثة اذا نسي السجود قبل السلام وذكر - 00:19:38
بعده فانه حينئذ يشرع له الاتيان به في هذا الموطن اه هذا من جهات ما يتعلق باسباب اه كون السجود قبل السلام او بعد اه السلام الثالث يا شيخ اه الحال الثالث اذا نسي السجود قبل السلام فانه يشرع له الاتيان به بعد اه السجود - 00:20:01
بعد السلام. السجود بعد السلام. ماذا يفعل معه؟ وما هي صفته؟ وهكذا السجود قبل السلام صفة سجود السهو اذا كان قبل السلام اذا فرغ الانسان من التشهد ومن الصلاة الابراهيمية فانه يكبر - 00:20:28
فانه يكبر ويسجد وتكون تكبيرة انتقال ثم بعد ذلك يقول سبحان ربي الاعلى في سجوده ويستحب ثلاثا وان دعا دعا بمغفرة او بعفو او نحوه جاز ثم يكبر ويجلس ويقول رب اغفر لي. ثم يكبر ويسجد الثانية - 00:20:47
قل سبحان ربي الاعلى ثم يكبر ثم بعد ذلك يسلم ولا يتشهد على الصحيح من اقوال اهل العلم ما هي طريقة جلسته في في الجلسة بين السجدتين كطريقة الجلسة بين السجدتين في الصلاة - 00:21:09
ترش فيها ما هي طريقة الجلسة بعد السجدة الثانية نقول حسب نوع الصلاة ان كانت ثلاثية او رباعية افترش وان كانت ثنائية فانه حينئذ ان كانت ثنائية فانه يفترش. وان كانت ثلاثية او رباعية فانه يتورك. يتورك - 00:21:28
هذا بالنسبة للسجود الذي قبل السلام. اما السجود الذي بعد السلام فان الانسان اذا فرغ من التشهد والصلاة الابراهيمية وسلم بعد ذلك يكبر ووجهه مستقبل القبلة ويسجد ويقول سبحان ربي الاعلى ويستحب - 00:21:50
تكرارها وان دعا بمغفرة او غيرها فلا بأس. ثم يكبر ويجلس ثم يدعو ثم يكبر فيسجد ثم يكبر يجلس في اخر صلاته ثم يسلم بعدها مباشرة وهناك طائفة من الفقهاء قالوا بانه يتشهد تشهدا اخر بعد التسليم الثاني. وهذا القول - 00:22:10
آآ قول مرجوح الصواب انه لا يتشهد لان الاحاديث الواردة بمشروعية التشهد بعد سجود السهو فيها كلام ولا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك آآ يجلس آآ مفترشا ان كان في ثنائية ومتوركا ان كان في ثلاثية او رباعية ثم - 00:22:37
يسلم بعد هذا ولا يتشهد بعد سجدتي السهو لعدم ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اه نكون بهذا قد ختمنا يعني هذه الحلقة خاتمين فيها آآ بفضل من الله باب سجود السهو وما فيه من مسائل مهمة - 00:23:02
وارجو ان نكون جميعا قد استفدنا من هذا الطرح واسأله سبحانه ان يجعل ذلك في ميزان حسنات الشيخ على ما قدم وعلى ما اجاد وافاد واسأله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم - 00:23:24
انتم مستمعينا الكرام في كل مكان ومشاهدينا اسأله سبحانه ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعوا احسنه وان يفقهنا في

الدين انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:34

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:23:50